

إقبال الأعمال

[143] الحمد على ما ألهمتني، ولك الحمد على ما وفقنتني، ولك الحمد على ما شفقتني،
ولك الحمد على ما عافيتني، ولك الحمد على ما هديتني. ولك الحمد على السراء والضراء،
ولك الحمد على ذلك كله، ولك الحمد على كل نعمة أنعمت على ظاهرة وباطنة، حمدا كثيرا
دائما سرمدا أبدا لا ينقطع ولا ينفنى أبدا، حمدا ترضى بحمدك عنا، حمدا يصعد أوله ولا ينفى
آخره يزيد ولا يبيد. اللهم انى أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدنى بعافيتك، أو نالته
قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدى بسايع رزقك، أو اتكلت عند خوفى منه على أناتك أو
وثقت فيه بحولك، أو عولت فيه على كريم عفوك. اللهم انى أستغفرك من كل ذنب خنت فيه
أمانتى، أو نخست بفعله نفسى، أو احتطبت به على بدنى، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه
شهواتي، أو سعت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت عليه بفضل حيلتى، أو
احتلت عليك فيه مولاى فلم تغلبني على فعلى، إذ كنت كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك في
فعلى، فحملت عنى، لم تدخلني يا رب فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمنى فيه
شيئا. أستغفر الله استغفار من غمرته مساغب الاساءة، فأيقن من الهه بالمجازاة، أستغفر الله
استغفار من تهور تهورا في الغياهب، وتداحض 1 للشقوة في أوداء المذاهب، أستغفر الله
استغفار من أورطه الافراط في مآثمه وأوثقه الارتباك 2 في لجج جرائمه، أستغفر الله استغفار
من أناف 3 على المهالك بما اجترم. أستغفر الله استغفار من أو حدته المنية في حفرتة،
فأوحش بما اقترف _____ 1 - دحض رجله: زلقت. 2 -
_____ ربه: خلطه. 3 - اناف على الشئ: اشرف.